

## كشاف القناع عن متن الإقناع

الموصى له ( سدسا كاملا ) والورثة ما بقي ( وإن كملت فروضها أعلت به كزوج وأخت لأبوين أو لأب ) مع وصية بسهم من ماله .

فتعول إلى سبعة ( وأعطى ) الموصى له ( السبع ) واحدا من سبعة والزوج ثلاثة ولأخت من السبعة ( وإن كانت عائلة كأن كان معها جدة زاد عولها به ) أي بالسهم الموصى به ( فيعطى ) الموصى له به ( الثمن ) والجدة سهما وكل من الزوج والأخت ثلاثة ثلاثة . قال أحمد في رواية ابن منصور .

فكان معنى الوصية أوصيت لك بسهم من يرث السدس انتهى .

لما روى ابن مسعود أن رجلا أوصى لرجل بسهم من ماله .

فأعطاه النبي صلى الله عليه وسلم السدس ولأن السهم في كلام العرب السدس .

قاله إياس بن معاوية فتصرف الوصية إليه ولأنه قول علي وابن مسعود ولا مخالف لهما من الصحابة ولأن السدس أقل سهم مفروض لذي قرابة فتصرف الوصية إليه ( وإن وصى له ) أي لزيد مثلا ( بجزء معلوم .

كثلث أو ربع أخذته من مخرجه ) ليكون صحيحا ( فدفعته إليه ) أي إلى الموصى له به ( وقسمت الباقي على مسألة الورثة ) لأنه لهم .

فمن أوصى بثلثه وله ابنان فالمسألة من ثلاثة وإن كانوا ثلاثة فهي من تسعة للموصى له الثلث ثلاثة ولكل ابن سهمان ( إلا أن يزيد ) الجزء المعلوم الموصى به ( على الثلث .

ولا يجيزوا ) أي الورثة ( له ) أي للموصى له ( فتفرض له الثلث وتقسم الثلثين عليهما ) أي على مسألة الورثة .

كما لو وصى له بالثلث .

فلو وصى له بالنصف وله ابنان .

فردا .

فللموصى له الثلث والباقي لابنين .

وتصح من ثلاثة ( فإن لم ينقسم ) الباقي بعد الثلث على مسألة الورثة ( ضربت المسألة ) أي مسألة الورثة إن باينها الباقي ( أو ) ضربت ( وفقها ) إن وافقها الباقي ( في مخرج الوصية فما بلغ فمنه تصح ) مثال المباينة ما لو وصى بنصف وله ثلاثة بنين .

فردوا مخرج الوصية من ثلاثة للموصى له سهم منها يبقى اثنان تباين عدد البنين .

فاضرب ثلاثة في ثلاثة تصح من تسعة .

ومثال الموافقة لو كان البنون أربعة فقد بقي له سهمان توافق عددهم بالنصف فردهم لاثنين واضريهما في ثلاثة .

تصح من ستة للموصى له سهمان ولكل ابن سهم ( وإن ) وصى ( بجزأين أو أكثر ) كثمان وتسع وعشر ( أخذتها ) أي الكسور ( من مخرجها ) الجامع لها ( وقسمت الباقي على المسألة ) أي مسألة الورثة فإن لم تنقسم فعلى ما تقدم ( فإن زادت ) الأجزاء الموصى بها ( على الثلث وردوا ) أي الورثة